

التراجيديا . وعنه ، أو عمن عاصروه ، ان نوع التراجيديا راح يضعف ، لتقوى شخصية الممثل ، وتخف المسرحيات الجديدة ، حتى لا يبقى ، لدى اعادة المسرحيات القديمة ، سوى اعمال اوربيد ، التي تميزها ، في القرن الرابع ، اشيل وسوفكل .

١ - أشيل

أبرز الأحداث في حياة أشيل (٥٢٥ - ٤٥٦) ، اشتراكه في معركة ماراتون في عام ٤٩٠ ، وأسفاره المتكررة ، بدءاً من عام ٤٦٠ - الى صقلية حيث مات . وهو كان ولد في ايلوسيس ، وكانت روحه مشبعة بالدين ، فأحيل الى الأسرار الالوسينية في مصادر أفكاره . هكذا صورّه أرسطوفان في « الضفادع » . لكن هذه ، تم تمثيلها بعد خمسين سنة من موت أشيل الذي ، مشعاً أم لا بالأسرار ، وقع في نزاع مع الاكليروس الالوسيني ، كما ورد في حكاية معبد أبولون ، وفي اتفاق مع الاكليروس الدلفي ، لأن دلف و ايلوسيس كانا أحياناً على خصام .

عن أشيل ، بقيت أعمال كما : « الفرس » (٤٧٢) ، و « السبعة ضد ثيبا » (٤٦٧) و « المتوسلات » (حوالي ٤٦٣) ، « بروميتيه موثوقا » (تاريخها غير دقيق ، والبعض نسبها الى ملحد عاش في أواخر حياة أشيل) ، والثلاثية المسرحية « الاورستيا » (٤٥٨) : « أغامنون » ، « حاملات القرايز » ، و « المحسنات » .